وقال يمدح افلح الناس عامل رقية كامل

كفي فانيه مرد عناني ، وقع الاسنة في كلا الفرسان
ليس ادخار البدرة النجلاء من ، شيمي ولا منع اللهى من شاني
لا للفتى في العيش من سند وجنة ، لولا اصطفاء مودة الاخوان
واذا الجواد جرى على عاداته ، فذر الجواد وغاية الميدان
لا ارهب الاعدام بعد تيقني ، ان الغنى شجن من الاشجان
ملأت يدي دلوي او ذا مها ، واعترت للعتاقو اشطاني
ولقد سمعت الله يندب خلقه ، جهرا الى الافضا والاحسان
واذا نجى من فتنة الدنيا امرؤ ، فكانما ينجو من الطوفان
يا بي لي العذر الوفاء بذمتي ، والذم اباه كما يا باني
اني لانف ان يميل بي الهوى ، او ان يراني الله حيث يراني
واتيته من حيث يامن عزه ، من لا امرء من دهره باماني
كم غالب مستكبر في قومه ، متمنع بالعز والسلطان

اوفي درع

اوفي درع الباس من مستلام ، او في ثياب الخز من نشوان
باتت تحييه سقاة مدامة ، فغدت تحييه رماح طعان
يهوي الغبار اليه وهو يظنه ، كاس الصبوح على يد الندمان
ولكم سلبت لها عزيزا تاجه ، وتركت فيها من غبيط قاني
ومجدل فوق الثرى ونجيعه ، والروح من ودجيه مختلطان
وكم استبحت وكم ابحت من لمى ، وحقوقه مهمل في معاطف بان
والمسك يعبق في البرود كانها ، زهر الربيع مفوق الالوان
وكواعب محفوفة بعصائب ، قد كللت بالدر والمرجان
لم ادر الا السد تخرق ردمه ، فلقد اطاعك في الورى العصيان
وبلغت قطر الارض بالعزم الذي ، لم توته الافلاك في الدوران
وجمعت شمل المتقين على الهدى ، وتالفت بك انفس الحيوان
وزكت بك الاعمال حتى زكاتها ، ونجت بك الارواح في الابدان
لو يقرن الله البلاد بمثلها ، ضاقت بعزمك والصبير الداني

Copyright © King Saud University